

بحار الأنوار

[220] هارون قد استجاب ا دعوتك يا حاجب أطلق عن هذا ، ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلاثا وحمله على فرسه وأكرمه وصيره نديما لنفسه ، ثم قال: هات الكلمات فعلمه فأطلق عنه وسلمه إلى الحاجب ليسلمه إلى الدار ويكون معه ، فصار موسى بن جعفر عليه السلام كريما شريفا عند هارون ، وكان يدخل عليه في كل خميس إلى أن حبسه الثانية فلم يطلق عنه حتى سلمه إلى السندي بن شاهك وقتله بالسهم (1). 21 - لى: مثله إلى قوله في كل يوم خميس (2). 22 - ما: الغضائري عن الصدوق مثله (3). 23 - قب: مرسلًا مثله مع اختصار ثم قال: وفي رواية الفضل بن الربيع أنه قال: صر إلى حبسنا وأخرج موسى بن جعفر وادفع إليه ثلاثين ألف درهم و اخلع عليه خمس خلع ، واحمله على ثلاث مراكب ، وخيره إما المقام معنا ، أو الرحيل إلى أي البلاد أحب ، فلما عرض الخلع عليه أبى أن يقبلها (4). بيان: العلاوة بالكسر أعلا الرأس. 24 - ن: محمد بن علي بن محمد بن حاتم ، عن عبد ا بن بحر الشيباني قال: حدثني الخزري أبو العباس بالكوفة قال: حدثني الثوباني قال: كانت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام - بضع عشرة سنة - كل يوم سجدة بعد ابيضاض الشمس إلى وقت الزوال قال: فكان هارون ربما صعد سطحا يشرف منه على الحبس الذي حبس فيه أبا الحسن عليه السلام فكان يرى أبا الحسن عليه السلام ساجدا فقال للربيع: ما ذاك الثوب الذي أراه كل يوم في ذلك الموضع ؟ قال: يا أمير المؤمنين ما ذاك بثوب و إنما هو موسى بن جعفر ، له كل يوم سجدة بعد طلوع الشمس إلى وقت الزوال قال الربيع: فقال لي هارون: أما إن هذا من رهبان بني هاشم ، قلت: فما لك فقد

(1) عيون أخبار الرضا " ع " ج 1 ص 93. (2) أمانى الصدوق ص 377. (3) أمانى الطوسي ص 269. (4) المناقب ج 3 ص 422.